كقراءة أبي رجاء (وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) بكسر اللام أى للذي وكقوله .

416 - (إن كنت قاضي نحبي يوم بينكم ... لو لم تمنوا بوعد غير توديع) .

ويجب تركها مع نفي الخبر كقوله .

417 - (إن الحق لا يخفى على ذي بصيرة ... وإن هو لم يعدم خلاف معاند) .

وزعم أبو علي وأبو الفتح وجماعة أنها لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق قال أبو الفتح قال لي أبو علي ظننت أن فلانا نحوي محسن حتى سمعته يقول إن اللام التي تصحب إن الخفيفة هي لام الابتداء فقلت له أكثر نحويي بغداد على هذا ا ه وحجة أبي علي دخولها على الماضي المتصرف نحو إن زيد لقام وعلى منصوب الفعل المؤخر عن ناصبه في نحو (وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) وكلاهما لا يجوز مع المشددة .

وزعم الكوفيون أن اللام في ذلك كله بمعنى إلا وأن إن قبلها نافية واستدلوا على مجيء اللام للاستثناء بقوله .

418 - (أمسى أبان ذليلا بعد عزته ... وما أبان لمن أعلاج سودان) .

وعلى قولهم يقال قد علمنا إن كنت لمؤمنا بكسر الهمزة لأن النافية مكسورة